دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ)

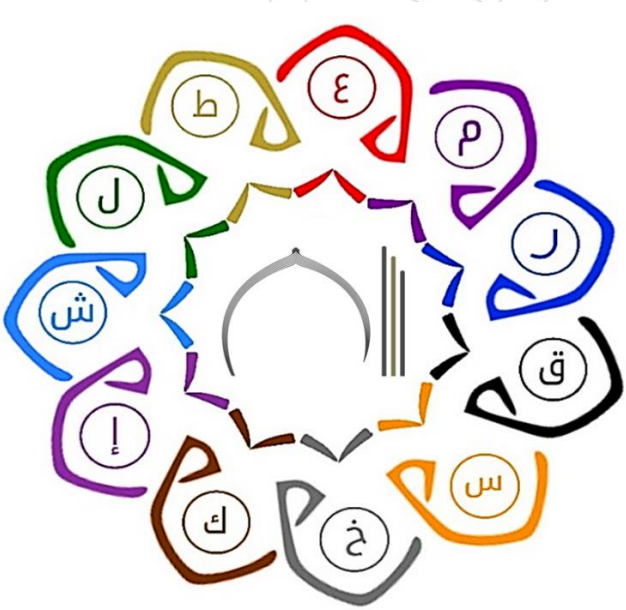

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1. الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae
2. التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ، أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَهَيَّأَ فِيهِ أَسْبَابَ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا خَاتَمُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ﴿خ﴾ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ **عِبَادَ اللَّهِ** وَنَفْسِي بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَلُزُومِ تَقْوَاهُ، فَإِنَّهَا أَهَمُّ مَقَاصِدِ الصِّيَامِ، قَالَ رَبُّنَا الْمَنَّانُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾[1] ﴿ك﴾.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: ﴿ش﴾هَا هِيَ بَشَائِرُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ لَاحَتْ، وَنَسَمَاتُهُ الْعَطِرَةُ قَدْ فَاحَتْ، مُؤْذِنَةً بِفَتْحِ أَبْوَابِ الْعَطَاءِ، حِينَ يُنَادِي مُنَادِي السَّمَاءِ: «يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ»[2]، دَاعِيًا الْمُؤْمِنِينَ ﴿س﴾إِلَى صِدْقِ الْإِقْبَالِ، وَحُسْنِ الِاسْتِقْبَالِ، وَتَمَامِ الْإِعْدَادِ، وَكَمَالِ الِاسْتِعْدَادِ، فَبَادِرُوا وَلَا تَتَرَدَّدُوا، ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[3]، ﴿ك﴾إِنَّهُ شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ، ﴿ش﴾شَهْرٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَحِنُّ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْعَابِدِينَ، شَهْرٌ تَعْمُرُ فِيهِ الْمَسَاجِدُ بِالرَّاكِعِينَ وَالسَّاجِدِينَ، وَيَطَّلِعُ أَهْلُ السَّمَاءِ عَلَى صُفُوفِ الْمُصَلِّينَ؛ الْخَاشِعِينَ الْخَاضِعِينَ، فَـ «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَيْرَاتِ»[4]،

وَهُوَ شَهْرُ التَّرَاوِيحِ وَالْقِيَامِ، وَالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، ﴿ش﴾ فَ «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[5]، ﴿ك﴾ أَلَا إِنَّهُ شَهْرٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الرَّجَاءِ، وَتُرْفَعُ الْأَكُفُّ بِالْقُنُوتِ وَالدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ»، فَلَا يَرُدُّ اللَّهُ فِيهِ دَاعِيًا، وَلَا يَصْرِفُ عَنْ بَابِهِ سَائِلًا، قَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ ﴿ط﴾ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»[6]. وَهُوَ شَهْرٌ يُجْزِلُ اللَّهُ فِيهِ لِلْعَابِدِينَ الْعَطَاءَ، وَيُضَاعِفُ لِلطَّائِعِينَ الْجَزَاءَ، ﴿ش﴾ اسْمَعُوا بِقُلُوبِكُمْ قَوْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ: ﴿إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[7]، أَيْ: أُجَازِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، مِنْ غَيْرِ عَدَدٍ ﴿وَلَا حِسَابٍ[8]. ﴿فَيَا مَنْ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِإِدْرَاكِ رَمَضَانَ: اشْكُرُوا الرَّحْمَنَ؛ فَكَمْ مِنْ أُنَاسٍ كَانُوا مَعَنَا، فَانْقَضَتْ آجَالُهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مِنْ رَمَضَانَ آمَالَهُمْ، ﴿فَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ أَيَّامَهُ، وَاغْتَنَمَ أَوْقَاتَهُ، وَتَعَرَّضَ لِنَفَحَاتِهِ، فَازْدَادَتْ حَسَنَاتُهُ، وَرُفِعَتْ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَاتُهُ، فَقَدْ تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ لَحِقَ بِهِ أَخُوهُ بَعْدَ سَنَةٍ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ الْأَوَّلَ أَعْلَى دَرَجَةً؛ إِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا وَطَاعَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَحِّحًا وَمُعَلِّمًا، وَلِفَضْلِ إِدْرَاكِ رَمَضَانَ مُبَيِّنًا:

«ⓣأَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟». قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ⓣوَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ...؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ ﷺ: «ⓚفَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»[9]. ۞فَاللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ بِتَمَامِهِ، وَوَفِّقْنَا لِصِيَامِهِ وَاغْتِنَامِهِ، وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّحْمَنِ، أَنْ يُبَلِّغَنَا شَهْرَ الرِّضْوَانِ، وَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِفَضَائِلَ لَا تُضَاهَى، وَرَحَمَاتٍ لَا يُبْلَغُ مَدَاهَا؛ فَفِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ؛ ⓣفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ**»[10]. فَتَهَيَّؤُوا لَهُ فَوْرَ دُخُولِهِ، وَبَادِرُوا إِلَى مَسَاجِدِكُمْ، ۞وَاخْشَعُوا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكُمْ، وَقُومُوا مَعَ إِمَامِكُمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ

الصَّلَاةِ، ﴿ك﴾فَ «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ ﴿ع﴾قِيَامُ لَيْلَةٍ»[11].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿ع﴾وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[12].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿خ﴾عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُتَشَوِّقُونَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: قَامَ حَبِيبُكُمْ وَنَبِيُّكُمْ ﷺ يَوْمًا إِلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا ارْتَقَاهُ قَالَ: «**آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ**» فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِأَسْمَاعِهِمْ، وَاتَّجَهُوا إِلَيْهِ بِأَبْصَارِهِمْ، ﴿خ﴾وَسَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ مَا قَالَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ**، ﴿خ﴾قُلْتُ: آمِينَ. **ثُمَّ قَالَ:** ﴿b﴾**رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ**، ﴿خ﴾فَقُلْتُ: آمِينَ. **ثُمَّ قَالَ:**

رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ،
خ فَقُلْتُ: آمِينَ»[13]، س أَلَا فَاعْقِدُوا نِيَّتَكُمْ، عَلَى
حُسْنِ اسْتِثْمَارِ شَهْرِكُمْ، وَتَنْظِيمِ وَقْتِكُمْ، وَنَبْذِ
الْكَسَلِ عَنْكُمْ، وَاحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ أَحْكَامِ
الصِّيَامِ، كَيْ تَسْعَدُوا بِاجْتِهَادِكُمْ، وَتَخْرُجُوا مِنْ
رَمَضَانَ خ وَقَدْ غَفَرَ لَكُمْ رَبُّكُمْ.
ك وَإِنَّ خَيْرَ مَا يَسْتَثْمِرُ فِيهِ الصَّائِمُ وَقْتَهُ، تِلَاوَةُ
كِتَابِ رَبِّهِ، وَتَدَبُّرُ آيَاتِهِ، كَيْفَ لَا؟ وَرَمَضَانُ شَهْرُ
الْقُرْآنِ، يَقُولُ رَبُّنَا الرَّحْمَنُ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ط
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
خ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾[14] وَإِنَّ مِنْبَرَكُمْ هَذَا؛
سَيَكُونُ لَهُ وَقَفَاتٌ فِي شَهْرِ الْقُرْآنِ، مَعَ سُوَرٍ مِنَ

الْقُرْآنِ، نَتَدَبَّرُ آيَاتِهَا، وَنَتَأَمَّلُ مَعَانِيَهَا،

خ مُسْتَخْلِصِينَ فَوَائِدَهَا وَعِبَرَهَا.

ش فَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ شَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَأَهِلَّ عَلَيْنَا هِلَالَهُ «بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ،

خ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ»[15]،

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، خ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ.

ش اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَاسْتِثْمَارِ أَوْقَاتِهِ فِي طَاعَتِكَ خ يَا رَحْمَنُ.

ﷺاللَّهُمَّ ارْحَمْ أَحِبَّاءَنَا الَّذِينَ لَمْ يُدْرِكُوا رَمَضَانَ، وَعَامِلْهُمْ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا كَرِيمَ الْعَطَاءِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ. اللَّهُمَّ وَسِّعْ أَرْزَاقَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَارْحَمْ مَوْتَانَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِكَ مُؤْمِنِينَ، وَلَكَ عَابِدِينَ، وَلِشَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَثْمِرِينَ، وَبِوَالِدِينَا بَارِّينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا ﷺيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ﷺاللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ بِحِفْظِكَ، وَاغْمُرْهَا بِفَيْضِ نِعَمِكَ، وَزِدْهَا مِنْ وَاسِعِ فَضْلِكَ، وَأَدِمْ رَخَاءَهَا وَازْدِهَارَهَا، ﷺيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ احْفَظِ ﴿م﴾الشّيخ مُحَمَّد بْن زَايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ بِحِفْظِكَ، وَاشْمَلْهُ بِرِعَايَتِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﴿خ﴾لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﴿م﴾الشّيخ زَايد، ﴿م﴾وَالشّيخ رَاشِد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ، وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ ﴿خ﴾بِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

﴿ش﴾اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: ﴿م﴾الْأَحْيَاءَ ﴿خ﴾مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

(ش) اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، (غ) اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. (غ) وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(1) البقرة: 183.
(2) الترمذي: 682، وابن ماجه: 1642 وابن حبان: 3435.
(3) آل عمران: 133.
(4) الترمذي: 3514.
(5) أحمد: 7982.
(6) أحمد: 7450، وقال الحافظ ابن حجر: يعني في رمضان. أطراف المسند: 203/7.
(7) متفق عليه.
(8) أعلام الحديث: 941/2، وشرح صحيح البخاري للأصبهاني: 8/4، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: 80/9.
(9) سنن ابن ماجه: 3925.
(10) متفق عليه.
(11) الترمذي: 806.
(12) النساء: 59.
(13) الترمذي: 3857، والبخاري في الأدب المفرد: 646، واللفظ له.
(14) البقرة: 185.
(15) أحمد: 1397.